

## المجلس الرابع والثمانون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ولي المتقين. وصلى الله وسلم على سيدنا الأمين وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم اخواني واخواتي في المجلس الرابع والثمانين نعلق بما تيسر على شرح الامام ابن هشام لمتنه شذور الذهب - [00:00:01](#) قد وصلنا بحمد الله تعالى الى التوايع قال الامام رحمه الله ثم قلت باب ما يعرف باب خبر؟ خبر لمبتدأ محذوف نعم يعني هذا باب باب يتبع ما قبله في الاعراب خمسة احدها التوكيد - [00:00:22](#) هو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول الاول نحو جاءني زيد نفسه والزيدان او الهندان انفسهما والزيدون انفسهم والهندات انفسهن والعين كالنفس والثاني نحو جاء الزيدان كلاهما والهندان كلاهما - [00:00:53](#) واشترت العبد كله والعبيد كلهم والامة كلها والاماء كلهن ولا تؤكد نكرة مطلقة ويؤكد باعادة اللفظ او مرادفه نحو دكا دكا وفجاجة سبلا ولا يعاد ضمير متصل ولا حرف غير جوابي الا مع ما اتصل به - [00:01:11](#) قبل ان نشرع في الشرح عندنا بعض المسائل الامام رحمه الله تعالى هنا قدم التوكيد على النعت وفي القطر وهذا ديدن النحويين ايضا ان يقدموا النعت ان يقدموا النعت لانه يكشف عن الحقيقة بخلاف التوكيد فهو يؤكد - [00:01:32](#) نعم حتى ان هذه التوايع اذا اجتمعت فان النعت هو المقدم منها لكنه هنا لنكتة قدم تنام عن التوكيد على الكلام عن الناس. مع انه كما قلنا اذا اجتمعت هذه التوايع - [00:01:53](#) طبعا على خلاف في ذلك لكن المشهور ان هذه التوايع اذا اجتمعت وهو يقر بذلك رحمه الله فيقدم النعت منه وهم يرتبونها كالاتي الترتيب المشهور النعت وعطف البيان التوكيد النعتو فعطف البيان - [00:02:09](#) التوكيد طبعا التوكيد المعنوي. نعم او اللفظي يلحق به كذلك ثم البدن ثم العطف ثم عطف النساق يعني النات عطف البيان التوكيد البدن عطف النفس نعم. لكنه هنا لنكتة ما في شرح الشذور خالف ما ذكره في كتب اخرى. وقدم الكلام على التوكيد. يعني مثلا - [00:02:27](#) الجوجري في شرحه له شرح على شذور الذهب على المتن نفسه وهو شرح جيد وفيه فوائد جلييلة يقول رحمه الله لان التوكيد يحقق المتبوع والنعت يبين صفته وما يدل على تحقيق الشيء متقدم على ما يدل على صفته. كذا يقول - [00:02:53](#) رحمه الله نعم المسألة الاخرى التي نذكرها وهي مسألة لطيفة عندما قال ولا تؤكد نكرة مطلقة. لاحظ لم لم يقل النكرة نعم لان الكلام هنا عام شامل ولا تؤكدوا نكرة لم يعرفها - [00:03:14](#) وكلمة نكرة هنا جاءت في سياق النفي نعم. يراد بها التنصيص على عموم النفل ولا تؤكد نكرة مطلقة ولم يقل ولا ولا تؤكد نكرة مطلقة. ثم ليوافق لفظها معناها ولا تؤكد نكرة لم يعرفها البت - [00:03:34](#) نعم. وقلنا ايضا ليشيد بذلك الشمول بخلاف التعريف ويؤكد باعادة لفظ او مرادفه نحو دكا دكا. يعني هنا تكلم على التوكيد اللفظي. دكا دكا ما ذكره هنا ما اعتمده هنا مخالف لما اعتمده في القدر - [00:03:53](#) اذ في القطر يذكر ان نحو دكا دكا ليس من باب التوكيد الذي قال ان دكا دكا من باب التوكيد اللفظي هو ابن عصفور رحمه الله وهو امام كبير من ائمة النحو في المغرب في المغرب في الاندلس - [00:04:11](#) اذا الذي قال بذلك ابن عصفور وقد خالفه في القدر لماذا خالفوا؟ يعني لما لم يجعل دكا؟ دكا؟ لما لم يجعل الثانية؟ توكيدا لفظيا قال لانه قد ورد في التفسير - [00:04:28](#)

لكم بعد دك اي يكرر عليها الدك حتى تسوى في في الارض يكرر عليها الدك حتى تساوى بالارض. انظروا يا كرام. اذا افادت الثانية معنى جديدا غير التأكيد ولذلك ليس التوكيدا لفظيا ما نعلنها اذا اذا دكت الارض دكا دكا - [00:04:41](#)

قال دكتي الاولى حال اولى ودكتي الثانية حال ثانية وهذا من تعدد الحال في اللفظ. اعقلوا هذا جيدا يا كرام هذا من تعدد الحال في اللفظ لا في المعنى وهما مؤولتان بكلمة واحدة تكون حالا - [00:04:59](#)

دكت الارض مكررا عليها الدك مرة بعد اخرى مكررا انظروا دكت الارض مكررا عليها الدك مرة بعد اخرى ودكتي الاولى حال الاولى والثانية حال ثانية وهذا من تعدد الحال في اللفظ. كما اذا قالوا مثلا هذا حلو حامض - [00:05:20](#)

هذا حلو حامض. انظروا يا كرام هذا مبتدأ وحلو خبر حامض خبر ثاني طيب حامض والخبر ثان والمراد تعدد الخبر في المعنى هنا يعني نصف الشيء بالحلاوة والحموضة نجمع بين الضدين - [00:05:42](#)

قال لا هذا من تعدد الخبر في اللفظ اما في المعنى فنرتب من الكلمتين معنى واحدا. فما معنى هذا حلو حامض يا كرام؟ ينبغي ان تعرف. كلنا نعرف ذلك ما معناها هذا حلو حامد - [00:06:03](#)

نعم ما معنى هذا حلو حامض لا نعم ما معنى هذا حلو حامض الرمان حلو حامض لفها يا شيخنا لفين يعني؟ لفان هلا يعني الذي نقول له مز مز بنقول له مز - [00:06:24](#)

صحيح هذا حلم حامض اي مز ومن العجائب اه انني اول رغبتني في هذا العلم الشريف كنت اقرأ في كتب نحو وحدي واعاني في ذلك معاناة شديدة. طبعاً بعد ان تلقيت شيئا من مبادئ النحو من مبادئ الاجرمية. على بعض الاساتذة غير المتخصصين جزاهم الله خيرا واکرمهم في الدنيا والاخرة - [00:06:57](#)

المنتشرين في بلدي كان الله لها ولبلاد المسلمين اجمعين فصرت اقرأ في الكتب المتقدمة نعم كشرح القطر قرأت في نسخة عليها ما شاء الله تجد في الغلاف قرظه وحشاه ما ادري ايش وقدم له وقال عنه ومدحه - [00:07:21](#)

والكتاب شرح القطر هذه. هذه النسخة من شرح القطر مليئة بالتحريف بالكيلو بالكيلو يعني ليس بالكلمة المهم هذا حلو الحامض اقول اقرأ اذ مر هذا حلو حامد اي مر اقول يا رب يعني معقول من الحلاوة والحموضة تتشكل المرارة؟ ممكن. ممكن اقول. صرت افسرها بهذا - [00:07:43](#)

الى ان وقفت فيما بعد ان المراد بها مز وليس مر اصلا نعم. فاذا دكا دكا دكا ليست من باب التوكيد اللفظي في شيء وهو ما اعتمدتهم في القطر وفي غيره - [00:08:07](#)

خلافاً لما ذكره هنا في شرح الشذوذ هنا تبع ابن عصفور وفجاجة سبلا الفجاجة بمعنى السبل. فهذا من باب التوكيد اللفظي بالمراد بالمقارب ليس باللفظ نفسه نعم ولا يعاد ضمير متصل ولا حرف غير جوابي الا مع ما اتصل به. انا اشرحه الان لانه ليس مشروعا - [00:08:22](#)

انا اريد ان اؤكد ضميرا متصلا لاحظوا يا كرام اقول مثلا غضبت منك اريد ان اكرر الكاف هل يمكن ان اكررها دون ان اعيد حرف الجر لا يمكن لماذا لا يمكن يا كرام ما رأيكم - [00:08:48](#)

لماذا لا يمكن لما لا يمكن ان اكرر الضمير المتصل دون ما يصحبه وبين بجيك يعمل كافة للمخاطب وان يعني كيف المخاطب للمفرد للمخاطب انت؟ نستقدمه قاربت استاز محمود قاربني النتيجة - [00:09:07](#)

يعني لانه حينئذ لن يكون متصلا كيف اؤكد الضمير المتصل دون ان اعيد العامل الذي معه غضبت منك منك يجب ان اقول طيب انا اريد ان اؤكد الكاف دون ان نعيد من؟ لا يمكن - [00:09:33](#)

حينئذ سيغدو الضمير المتصل منفصلا والفرض اننا نريده ضميرا متصلا كيف سيكون متصلا دون ان اعيد حرف الجر مثلا غضبت عليك نعم وهكذا قال ولا حرف غير جوابي الا مع ما اتصل به. ايضا الحرف غير الجوابي. الحرف الجوابي اكده كما تشاء - [00:09:50](#)

هل جاء زيد؟ نعم نعم توكيد لفظي لا مشكلة لكن الحرف غير الجواب مثلا ان زيدا ان زيدا كريم. تريد ان تؤكد ان مع ما صاحبها

تؤكددها مع ما صحتها - 00:10:14

وهكذا قال واقول اذا استوفيت العوامل معمولاتها فلا سبيل لها الى غيرها الا بالتبعية. ارايتم هذا الترتيب اللائق ارايتم انتهى من العوامل والمعمولات طيب العامل يريد ان يتعلق بشيء اخر غير المعمولات؟ قال تمام؟ عنده سبيل. وهو سبيل التبعية - 00:10:32  
فلا سبيل لها اي للعوامل الى غيرها. الى غير ماذا يا كرام الى غيرها الى غير ماذا نعم الى غير ماذا؟ الى غير المأمونات الى غير المعمولات. احسنتم الا بالتبعية - 00:10:56

والتوايع خمسة والتوايع خمسة نعت وتوكيد وعطف بيان وبدن وعطف ونساء نعم وقيل اربعة وقيل اربعة الامام الزجاجي رحمه الله تعالى ذكر العطف فقط فلما جاء عطف البياني فمزج بين عطف البيان وعطف الناس - 00:11:19  
نعم وقيل اربعة فادرج هذا القائل عطفي البيان والنسق تحت قوله والعطف. فادرج هذا القائل وهو الزجاجي وقال اخر ستة جعل التأكيد اللفظي بابا وحده والتأكيد المعنوي كذلك ومثال المقرر لامر المتبوع في النسوة - 00:11:42  
جاء زيد نفسه فانه لولا قولك نفسه لجوز السامع كون الجائي كون الجائي خبره او كتابه دليل قوله تعالى وجاء ربك اي امر طيب يا اذا ما الغرض من التوكيد - 00:12:02

رفع المجاز انت تقول جاء زيد فربما يتوهم المجاز في النسبة نسبة المجيء الى زيد تامر زايد شخصيته مهمة. يقول جاء زيد لك زيد زيد لعل الجائي غلمانه لعل الجائي شرطته - 00:12:19  
تجد نفسه جاء تقول جاء زيد نفسه فترفع المجاز بالتوكيد اذا قال ومثال المقرر لامر المتبوع هذا هو المتبوع في النسبة يعني في نسبة الفعل اليه هذا نسبة حقيقية لا تجوز فيها - 00:12:42

قال فانه لولا قولك نفسه لجوز السامع كون الجائي خبره او كتابة يعني جاء خبره جاء كتابه جاء غلمانه هكذا طيب بدليل قوله تعالى وجاء ربك اي امره. يعني هنا صرفها الى التأويل وانتم تعرفون يا كرام ان هذه الايات من المتشابهة - 00:13:01  
آ الكل متفق على تنزيه الله سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقات الكل متفق على ذلك. ثم يختلفون بين تفويض وبين تأوي. هنا مسألة قبل ان اكمل في هذه المسألة. وان لم تكن من صميم بحثنا - 00:13:22  
آ قال لجوز السامع كون الجاء خبرا. ماذا تعربون خبره قول الجائي خبرا خبر كونه احسنت. خبر لمصدر الفعل الناقص كون واين اسمه اين اسمه يا كرام اين اسم كون - 00:13:42

مولانا. الجائي بالمعنى الجائي بالمعنى. اسمه في المعنى. وهو مضاف اليه. مضاف اليه. يكون معنا مصدر مضاف الى اسمه في المعنى في المعنى ناصب لخطر وانه لا اعلق على المسألة وهي تعليق شيخ نسيم حفظه الله تعالى عندما علق على قوله وجاء ربك اي امره وقال هذا على قول المتأخرين من الاشاعرة - 00:14:06

واهل الاثر آ يجرون الآية على ظاهرها الى اخره وانا اجل الشيخ نسيم والله رجل فاضل من اهل الجد في طلب العلم وتعلم على اهل الشام ويعرف لهم فضلهم اه لكن هذا الكتاب في النحو - 00:14:33  
دع عنك عقيدة المصلي انت تختلف معه دع عنك عقيدته اما ان آ يعني آ نحاول ان ننتصر ونختصر خلافا طول كثيرا في مثل هذه في مثل هذه التعليقات فهذا مما لا يرتضى. لا سيما انه قال واما على قول اهل الاثر فيجرون الآية على ظهره. هذا كلام غير مسلم - 00:14:51

انا مما لا يعتقدها انا اعتقد ان المتقدمين من السلف على التفويض تفويض الاجمالي الكامل نعم. قال تجرون طبعا وليس هذا مجال نقاشي للمسألة يعني لا مجال للنقاش فيها اصلا - 00:15:15

لا والفجرون الآية على ظاهرها ما الظاهر فيها ما الظاهر فيها طيب قال قال الامام الطبري الى اخره فقال بعضهم الى اخره. نقل قول الامام طيب. الامام الطبري بعد اسطر ينقل التأويل ايضا - 00:15:32  
ينقل قول من قال ان المراد بجاء ربك يعني امره فلماذا ننكر ذلك ولماذا ننسب التأويل الى متأخري الاشاعرة؟ والتأويل وارد من القديم في القرون الثلاثة الاولى لكنه لم يكن السمة العامة نعم لم يكن السمة العامة. صحيح - 00:15:46

واجراء الاية على ظاهرها يعني كلام طويل. وانا بالمناسبة يعني والله يعني اه الامر لا يحتمل كثيرا اعادة هذه يا جماعة نتفق على تنزيه الله سبحانه وتعالى واكتفوا بذلك يعني - [00:16:06](#)

الان العدو متربص بالمسلمين من كل جانب فسبحان الله! على كل حال نحن آآ مع الاسف يعني اه نحن نفر لاهل الفضل بفضلهم لكن الحق احق ان يتبع الامام الطبري نفسه حكي تأويلا في الاية - [00:16:21](#)

واسنده نفسه يعني. نعم فالاختصار بهذه الطريقة فيه اشكال ولو كان الدرس درسا في هذا المجال لكان لنا كلام اخر. بالمناسبة الحمد لله انا ابتعدت كثيرا عن التصنيفات المعاصرة واقولها بصدق - [00:16:41](#)

قل ان تجد طالب علم متحقق متحققا كثيرون ينتسبون الى اه فرق وهم خالون منها البتة تجد من يتكلم في العقيدة وهو لا يعرف كلمتين في النحو شاب في العشرين يحفظ ثلاثة او اربعة مسائل - [00:17:00](#)

ويناقش ويجدد فيها ويذهب ويرجع وهو الى اخره. من السلفية من غيره من منتسبين. الى غيره من المنتسبين الى الاشاعرة والى اخره نحن في عصر زيف علمي عصر يعني زيف كبير - [00:17:22](#)

نعم قال ومثال المقرر لامر المتبوع في النسبة جاء زيد نفسه فانه لولا قولك نفسه لجوز السامع كون الجائي خبره او كتابه بدليل قوله تعالى وجاء ربك اي امرك ومثال المقرر لامره في الشمول قوله عز وجل - [00:17:38](#)

فسجد الملائكة كلهم اجمعوا اذا يا جماعة التوكيد المعنوي اما ان يقرر امر المتواعي في النسبة في رفع المجاز عن النسبة طيب واما ان يقرر الشمول فسجد الملائكة كلهم اجمعون. اذ لولا التأكيد لجوز السامع كون الساجد اكثرهم. يعني فسجد الملائكة وهذا التجاوز كثير في - [00:17:56](#)

في الكلام يعني سجد مجمل الملائكة قال كلهم اجمعون. فاكد ذلك مرتين تنبيهها على التزامهم التام بذلك وها هنا مسألة ايضا في قضية تقرير التوكيد لامر المتبوع في الشمول يصح التوكيد - [00:18:24](#)

يصح التوكيد حيث يصح المجاز الذي نحفظه يصح التوكيد حيث يصح مجازا جاء الزيدان ربما تقصد جاء احدهما يوم جاء احد الزيدين حذفت هذا وارد في الكلام. وارد في كلام العرب - [00:18:46](#)

طيب انظروا معي لكن اختصم الزيدان لا تقل كلاهما طبعا هذا الصحيح في ذلك وفيها خلاف اختصم الزيداني على الصحيح لا تقول اختصم الزيداني كلاهما. لماذا؟ لانه لا يتوهم مجاز اصلا. لانها اختصم تقتضي اثنتين - [00:19:09](#)

علما اذا اغتصب من افعال المشاركة ولا تكون من واحد لا طيب اذا يجوز ان تقول جاء الزيدان كلاهما لجواز المجاز ولا يجوز ان تقول اختصم الزيداني كلاهما على الصحيح في ذلك - [00:19:29](#)

ويجب شيء مؤكد كونه معرفة وشذ قول عائشة رضي الله عنها ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم قهرا كله الا رمضان كيف شذ قال لان كله توكيد لشهر - [00:19:46](#)

وشهر نكرة القانون عند البصريين ان المؤكد يجب ان يكون معرفة نعم والمصنفون على مذهب البصريين في ذلك كما عادته في معظم مسائل الله قال وقول الشاعر لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب - [00:20:02](#)

يا ليت عدة حول كله. فكل توقيت له حول قل توكيد لحول معنوي وحول النكرة اكد ها هنا النكرة اكد ها هنا النكرة وهو شاذ وقلت اكثر من مرة ليس قول ليس المراد بقولهم شاذ - [00:20:28](#)

التقليل من شأن هذا النص. لا وانما لم يكسر كسرة يقاس عليها هذا مراد النحويين بذلك طيب لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب وانشد ابن مالك وغيره يا ليت عدة شهر وهو تحريف - [00:20:48](#)

طبعا تحديث الاكرام لاحظوا لكنه شاق وان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب. هو يتمنى ان تكون السنة كلها رجباً ويتمنى ان يكون السنة كلها رجباً اما هي ليت عدة شهر كله رجب - [00:21:07](#)

هل يتصور المجاز هل يكون الشهر بعضه؟ يعني في الاصل هل يكون الشهر بعضه رجباً وبعضه غير رجب لا يتصور ذلك فتحيف رواية يا ليت عدة شهر كله رجب يعني لا معنى لها اصلا - [00:21:25](#)

نعم مثلا نحن في شهر رجب هل يتجزأ؟ سيكون بعضه لرجب وبعضه لغيره لا طيب اذا اعتمد المصنف رحمه الله تعالى ان النكرة لا هو مثل البصري وذهب فريق من الكوفيين الى جواز التأكيد مطلقا. تؤكد النكرة مطلقة - [00:21:41](#)

وذهب الاخفش وجمهور الكوفيين الى جواز توكيد النكرة بشرطين شرط في المؤكد وهو ان يكون له بداية ونهاية محددة تهر حول اسبوع اما مسلا اذا قلت مسلا والله قرأت زمنا كله. ما معنى لهذا - [00:22:02](#)

اختنا للشط لان زمنا ها هنا ليس ليس لها بداية ونهاية واضحة. نعم. ليست محددة وشرط في التأكيد. اذا شرط وشرط كذلك في التأكيد وهو ان يكون من الفاظ الشمول - [00:22:27](#)

كل الجميع اجمع اما نفسه عينه فلا لا فاذا هذا قول وسط وهذا معتمد ابن مالك في كثير منكم قال وانشده ابن مالك وغيره يا ليت عدة شهر وهو تحريف. ويجب في التأكيد كونه مضافا الى ضمير عائد على المؤكد - [00:22:43](#)

مطابق له كما مثلنا نعم ويستثنى من ذلك اجمع وما تصرف منه فلا يضمن لضمير تقول اشتريت العبد كله اجمع اشتريت العبد كله اجمع فانظروا اجمع هنا توكيد. لكنها لم تضاف الى ضمير يعود على المؤكد. لم تضاف الى ضمير مؤكد. طيب - [00:23:06](#)

ولا متى كلها جمعاء والعقيدة كلهم اجمعين ول والايماء كلهن والايماء كلهن جمعة جمع هكذا لا لا يضافن الا ضمير. طيب لماذا لا تضاف هذه الكلمات الى الضمير؟ اجمع جمعاء اجمعين جمع - [00:23:34](#)

قيل لانه على نية الاضافة هكذا وردت على العرب وهي على نية الاضافة يعني عندما تقول اشتريت العبد كله اجمعه يعني اجمعه وهكذا وقيل لانه علم جنس يعني معرفة بالعالمية لا تحتاج الى تعليم - [00:23:59](#)

علم جنس على الفاظ التوكيد اذا قال ويجب في التأكيد كونه مضاف الى ضمير عائد على المؤكد مطابق له كما مثلنا ويستثنى من ذلك اجمع وما تصرف منه. فلا يضافن لضمير - [00:24:17](#)

تقول وهنا مسألة يا كرام فلا يضمن اجمع وما تصرف منهما ما الذي تصرف منه ذكرها اجمع جمعاء اجمعين جمع كلها اربعة جمع قلة او جمع كسرة جمع قلة ولذلك تستعمل معه منى الاناث. تقول فلا يضمن - [00:24:32](#)

فاذا كثرت قلت فلا تضاف تمام هكذا تقول سبع ليال خلونا احدى عشرة ليلة خلت وهكذا اذا كثر عاملته معاملة المفرد المؤنث نعم ثم قال ويجب في النفس والعين اذا اكد بهما ان يكونا مفردين مع المفرد - [00:24:53](#)

نحو جاء زيد نفسه عينه وجاءت هند نفسها عينها ويا كرام تقدم النفس على العين اذا اجتمعتا قدمت النفس على العين فلا يجوز ان تقول جاءت هند عينها نفسها لماذا؟ لان النفس تدل على الذات حقيقة - [00:25:23](#)

والعين تدل على الذات بالمجاز والحقيقة اولى من المجاز فتقدم جاء زيد نفسه عينه تأتين دول نفسها عينها قال مجموعين مع الجمع نحو جاء الزيدون انفسهم اعيانهم والهندات انفسهن اعيانهن. واما اذا اكد بهما المثنى ففيهما ثلاث لغات - [00:25:38](#)

افصحها الجمع فتقول جاء الزيدان انفسهما اعيانهما ودونه الافراد ودون الافراد التسمية وهي الواجهة الجارية في قولك قطعت رؤوس الكبش. يا كرام انا اريد ان اؤكد بهما المثنى جاء الزيداني انفسهما عدلوا عن التثنية لثقلها - [00:26:01](#)

اول شيء يا كرام انفسهما عندي مضاف ومضاف اليه انفس والهاء والمضاف والمضاف اليه كالكلمة الواحدة. فانت كانتك تجمع تثنيتين على كلمة او تجمع تثنيتين في كلمة وهذا ثقيل الزيداني نفساهما - [00:26:24](#)

على ان ابن كيسان حكى ذلك لغة عن العرب وان كانت قليلة انها محكية نفساهما. صحيح كثيرون من المعاصرين اليوم يستعملونها دون ان يدركوا اصل المسألة نعم اذا انفسهما عدلوا الى الجمع - [00:26:43](#)

طيب الذين قالوا ان المثنى جمع استدلوا بمثل هذا ايضا. من احد ادلتهم هذا الذين استدلوا ان المثنى جمع ومنهم ابن عباس رضي الله عنه نعم بس يقول المثنى جمع - [00:27:03](#)

ما المثنى؟ جمع مفرد الى مفرد هو جمع نعم الذين قالوا ان المسمى جمع من احد ادلتهم هذا انفسهما قال انهم احيانا يستعملون الجمع في مكان التسمية ولولا ان المثنى جمع لما جاز ذلك - [00:27:17](#)

لا قال جاء الزيدان انفسهما اعيانها ودونه الافراد. جاء الزيداني نفسهما انفسهما عيناها. نعم ودون الافراد التسمية نفساهما عيناها.



طبعاً بعضهم اه منع التسمية. وهو محجوج هي واردة اللغة وحكى ذلك ابن كيسان - 00:27:35

نعم بعض قال وهي الواجهة الجارية في قولك قطعت رؤوس الكبش قطعت رؤوس الكبشين ما ضابط هذه المسألة؟ يعني كيف نجريها؟ كيف نستعملها انظروا يا اكرام ان يكون المضاف بعض المضاف اليه جزءاً من متصلاً بالمضاف اليه. جزءاً منه بعضاً منه -

00:27:56

وان يكون مفرداً يعني عضواً واحداً الرأس واحد في في المخلوق ليس له اكثر من رأس حين ذلك يجوز لك ثلاث مسائل او او يعني

ثلاثة اوجه قطعت رؤوس الكبشين - 00:28:21

قطعت رأس الكبشين قطعت رأسي الكبشين طيب اذا انتفى اذا انتفى شرط اه الافراد الافراد يعني اذا كان هذا العضو مثني مثل

الاذن فحينئذ تقول قطعت اذني الكبشين اذا اردت التثنية - 00:28:37

والجمع قطعت اذان الكبشين. ما في مشكلة لانه حينئذ لا لبس لا يتوهم لبس لان في المخلوق اذنين فلك ان تجمععه وان تسمي اما ان

تفرض وانت تريد التسمية فلا حينئذ يحصل لبس - 00:29:04

انت قطعت اذن ولا اذنين وصلت الفكرة يا كرام. اذا كان العضو ليس مفرداً. طيب واذا اه اختل شرط الاتصال يعني ليس جزءاً منه

اصلاً حينئذ لك الافراد فقط تجري بحسب المعنى - 00:29:22

تمام؟ يعني يمثلونها يمثلونها النحاة انفسهم بحبل مثلاً تمام قطعت حبل الكبشين. خلص اذا كان حبل لهما حبلين كبشين اذا الحبل يكون حبال الكبشين بحسب المعنى لا فاذا حصلوا المسألة هذه او ضابط المسألة ان يكون المضاف جزءاً من المضاف اليه وان يكون

مفرداً في الجسم - 00:29:42

مسألة. قال بعض العلماء في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون فائدة ذكر كل رفع وهم من يتوهم ان الساجد البعض رفع وهم من يتوهم ان الساجد البعض وفائدة الذكر اجمعون رفع وهم من يتوهم انهم لم يسجدوا في وقت واحد بل سجدوا في وقتين

مختلفين - 00:30:07

والاول صحيح والثاني باطل اول صحيح ما هو ان كل ان استعمال كل لرفع وهم من يتوهم ان الساجد البعض كما قلنا سجد الملائكة

ربما يتصور بعض المجاز انه سجد معظمهم - 00:30:31

تمام فتأتي كل لتؤكد النسبة نعم. لتثبت حقيقة النسب قال الاول صحيح. ان كل جاءت لتثبت حقيقة النسبة طيب والثاني باطل وهو

ان اجمعون جاءت لرفع وهم من يتوهم انهم لم يسجدوا في وقت واحد. يعني - 00:30:49

ان كل لرفع توهم المجاز في النسبة وان اجمعون طبعاً نحكيها كما هي وانا اجمعون. جاءت لرفع توهم يعني التقطع في الوقت.

بعضهم سجل في وقت والبعض الآخر في وقت اخر - 00:31:08

قال بلسجوا في وقتين مختلفين والاول صحيح والثاني باطل بدليل قوله تعالى لاغوينهم اجمعين لا تجمعين هل المراد انه يقيم

جميعاً في وقت واحد؟ قال لان اغواء الشيطان لهم ليس في وقت واحد. فدل على ان اجمعين لا تعرض فيه لاتحاد الوقت -

00:31:23

وانما معناه كمعنى كل سواء وهو قول جمهور النحويين. وانما ذكر في الآية تأكيداً على تأكيد. كما قال الله تعالى فمهل الكافرين

امهلهم رويداً اذا يا كرام جمهور النحويين جمهور النحويين على ان اجمعين مثلاً اذا جاءت بعد كل طبعاً هي تأتي تابعة لكل وتأتي

منفردة عنه - 00:31:42

اذا جاءت تابعة لكلفة المراد بها التأكيد زيادة عن التأكيد ولا معنى اخر له هذا قول جمهور النحويين والفراء ومن تبعه الفراء ومن تبعه

يرون ان لها مزيد معنى وهو فسجد الملائكة كلهم - 00:32:07

لم يتخلف احد اجمعون اي في وقت واحد لا في اوقات متفرقة هذا قول الفراء وقد حجه الامام ابن هشام بهذه الآية لاغوينهم

اجمعين. الله سبحانه وتعالى اعلم اه سنكتفي بهذا اليوم - 00:32:26

والحمد لله رب العالمين اكرمكم الله تعالى عوداً على المسألة بما تبقى من الوقت حفظكم الله المسألة التي اه علقت عليها. يا كرام هذه

نصيحة لنا لنفسي ولاخواني اه طبعاً انا اخالف كثيرين من الاخوة ربما لا يرفضون هذا مني - [00:32:43](#)

انا ارى ان كثيراً من التحزبات العلمية اليوم ليست علمية وان انضوت تحت فرق بحجة انقاذ مذهب اهل السنة الى اخره. وانا لا احب ان اغوص في هذه الامور اصلاً. لكن - [00:33:01](#)

اريد ان اقول يعني اطلب العلم بحق واحترم اهل العلم في السلفية فضلاء ونعرف فضلها منه واهل انصاف واهل حق له رأي يخالف يخالف ما عليه معتقدي وانا اراه مثلاً معتقد اهل السنة والجماعة - [00:33:18](#)

هو مثلاً يخالف هذا الرأي لكن انا ارى ان العدو اليوم منقض على الامة جمعاً طبعاً البعض يقول هم ينخرون من الداخل هم ايضاً يقولون عنك انت تنفر من الداخل. ويبدأ هذا السوس الذي ينخر بعضه بعضاً - [00:33:37](#)

الى ما لا نهاية. الى ما لا نهاية. والكلام الفصل في ذلك كلام الامام الغزالي رحمه الله تعالى ان العدو اذا كان الباطن على المسلمين فما المسلمين الا ان يكونوا اذبا واحداً عليه - [00:33:54](#)

على كل حال هي مسألة طويلة لكن يعني انا اتألم مثلاً ان كتاباً في النحو تجتزأ فيه مسألة في العقيدة بهذا الاختصار هو اختصار غير دقيق اصلاً حتى في لعزم القول - [00:34:08](#)

هذا يؤلم بغض النظر عن اصل المسألة والتفصيل فيها التحقيق العلمي يقول لي فهذه المسألة وردت رأي ابن هشام رحمه الله تعالى على رأي اه مذهب من مذاهب الاشاعرة وهو التأويل ولهم منهجان في ذلك - [00:34:24](#)

تمام خلص انا يعني ليس لي ان اعلق في ذلك نعم والتأويل قديم كما قلنا ويراجع في ذلك كتب العقل والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين مولانا شيخ انس - [00:34:41](#)

نعم نعم مولانا اه لو نقول جاء كل الطلاب واشترت نفس ثيابك. هذا القول يعني فصيح ام ام غير فصيح والمخطئ مخطئ جزاك جزاك الله خيراً. مسألة مهمة مسألة اضافة التوكيد الى المؤكد صحيحة - [00:34:58](#)

صحيحة وهي قياسية ايضاً والصفة تضاف الى الموصوف واجعلنا من صالحى اهلها يعني من اهلها الصالحين واجعلنا من صالحى اهلها يعني من اهلها الصالحين نعم اه اضافة التوكيد الى المؤكد صحيحة ولا اشكال فيها - [00:35:16](#)

لكن يضيق ذرعاً بها من يضيق ذرعاً باللغة من يضيق ذرعاً باللغة الله يبارك فيك. جزاك الله خير اكرمك الله. الله يسلمك. الله يسلمك وينشر مؤيد الله تعالى وبارك فيكم - [00:35:34](#)

مغربية الله يصاوبكم ان شاء الله لو كان هناك اي سؤال في دقيقة ونصف فيمكن ان اه نناقشها مولانا يعني لا نفسح قولاً عن قول يعني اشتريت نفس ثيابك اشتريت مثلاً آآ يعني اضافة اضافة الصفة الى - [00:35:49](#)

اوصوف للتوكيد لزيادة التوكيد تقديم التوكيد على المؤكد يوحى باهمياته يعني لمزيد التوكيد لكل منها سياق حينئذ نعم اكرمكم الله غدا مولانا في مجلس ولا على الساعة؟ على الساعة نسأل الله التيسير ان شاء الله. نسأل الله يا رب لانه انا بعد غد ان شاء الله ارجع من سفري ان شاء الله تعالى - [00:36:10](#)

يا رب ان شاء الله شيخنا جميعاً وهو على خير ويسر الله لكم ان شاء الله وفتح عليكم امين اجمعين ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام تصبحون على خير - [00:36:45](#)

جزاكم الله خيراً - [00:36:56](#)